IUGJEPS
Vol 26, No 2, 2018, pp 391 -415

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-05-28)، تاريخ قبول النشر (2017-07-01)

المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الثانوية كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون في منطقة الناصرة

أ. نظير كناعنه [1,*]

أ. د. كايد سلامه [1]

[1] قسم الإدارة التربوية- كلية التربية- جامعة اليرموك- الأردن

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address Knnadeer@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الثانوية كما يراها المشرفون وعددهم(30)، أما عدد المعلمين والمعلمات فبلغ (920)، كما بلغ عدد المشرفين والمشرفات(20)، وقد التربويون، ومديرو المدارس، والمعلمون في منطقة الناصرة. تكوَّن مجتمع الدراسة من المديرين والمديرات تم استخدام الأسلوب الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (17) مديرا ومديرة، و(276) معلما ومعلمة، (11) مشرفا ومشرفة بما مجموعه (304) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة طوَّر الباحث استبانةً تكونت في صورتها النهائية من (56) فقرة، تضمنت خمس مجالات، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائياً في جميع مجالات المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الذكور
- وجود فروق في المتوسطات تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي لصالح المشرفين
- وجود فروق دالة إحصائياً في جميع مجالات المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تبعاً لمتغير نوع المدرسة، لصالح المدارس الحكومية
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع مجالات المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تبعاً لمتغير الخبرة

وأوصت الدراسة بزيادة عدد المشرفين التربويين في المدارس الحكومية في والحاق مديري المدارس الثانوية والمعلمين بدورات ارشادية حول مشكلات الطلبة.

كلمات مفتاحية: المشكلات التربوية، المشرفين، مديري المدارس، المعلمين، منطقة الناصرة.

The Degree of the Practice of Administration of Nurseries in the Jerusalem Area from Their Point of View'.

Abstract:

The study aimed to identify the educational problems facing secondary schools as seen by educational supervisors, school principals and teachers in the Nazareth area. The sample of the study consisted of (17) managers and managers, (276) teachers and teachers (11) supervisors and supervisors (20), supervisors and supervisors (20), The descriptive method was used, And supervising a total of (304) individuals were selected by random stratified method, and to achieve the objectives of the study, the researcher developed a questionnaire formed in the final form of (56) paragraph, which included five areas, and verified its validity and stability

The study reached the following results:

- There are statistically significant differences in all areas of educational problems in secondary schools in the city of Nazareth according to gender variable, in favor of males
- There are differences in averages depending on the variable job title for supervisors
- There are statistically significant differences in all areas of educational problems in secondary schools in the city of Nazareth according to the school type variable, in favor of public schools
- There are no statistically significant differences in all areas of educational problems in secondary schools in Nazareth according to the variable of experience

The study recommended increasing the number of educational supervisors in public schools and enrolling high school principals and teachers in the course of the students' problems.

Keywords: Educational Problems, Supervisors, Principals, Teachers, Nazareth Region

مقدمة:

يعد التعليم المدرسي من القضايا الكبيرة والتي يهتم بها المجتمع ككل؛ لما له من أهمية في تنشئة الأجيال، ونقل الثقافة، والتزود بالمعارف الحديثة، وتربية الأبناء على الأخلاق الرفيعة، مما يسهم إيجابا في بناء شخصياتهم، فينعكس ذلك على المجتمع بناءً ورفعة وتنمية.

وتعتبر المرحلة الثانوية من المراحل المدرسية المتميزة في حياة الطلبة الدراسية والشخصية اذ انها تمثل مرحلة المراهقة، تلك المرحلة الهامة في حياة الفرد، فهي التي تعده لان يكون فردا صالحا في بناء المجتمع، وانسانا مستقيما في سلوكه، ووضعه النفسي والاخلاقي، كما يحرص عليها المجتمع كي تتوافق مع نظمه وتقاليده وحدوده، ولكي يتحقق التوجيه السليم لابد من معرفة المشكلات التي يتعرض لها الطالب لمواجهتها، لذلك تقع على المدرسة الثانوية والجهات المعنية بالتربية والتعليم مسئوليات كثيرة اهمها التعرف على المشكلات التي تعترض الطلبة والتي تؤثر بدرجات مختلفة على نموهم وتكوين شخصياتهم وقدرتهم على مواصلة التعلم في تلك المرحلة.

وأشار الأغبري(2002) أن أهداف الإدارة المدرسية تتلخص في توفير الظروف والإمكانيات التي تساعد على نمو التلاميذ بشكل متوازن ومتكامل، وتحقيق الأهداف الاجتماعية التي يتبناها المجتمع ويحرص على تحقيقها، وتوجيه المتعلم ومساعدته في اختيار الخبرات التي تساعد على نموه، ومساعدته في حل مشكلاته وإعداده لمسؤولياته، والمساهمة في بناء المجتمع، وحل مشكلاته، وتحقيق أهدافه.

والعملية التربوية في المؤسسات التعليمية لم تعد مسؤولة عن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فالتطور العلمي والحضاري والتكنولوجي الهائل الذي حدث خلال مدة زمنية قصيرة ترك آثارا إيجابية وسلبية على جوانب الحياة المختلفة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو التربوية ، فأهداف الطلبة تغيرت وأولوياتهم تبدلت ، كما أن طرق تعاملهم مع مهماتهم الأكاديمية قد اختلفت، مما أدى إلى ظهور مشكلات تربوية في المؤسسات التعليمية متعددة ، تختلف عما كانت بالماضي(النجار،2009).

ويرى الشرعي(2007) أن الضغوط والاعباء التربوية والتعليمية قد زادت على المدرسة لأنها ترتبط بشكل مباشر بقضايا المجتمع ومشكلاته وتؤثر وتتأثر بالأحداث والتغيرات المعاصرة في شتى مجالات الحياة، ويرى المعايطة (2007) أن المشكلات التربوية تصيب النظام التربوي في المجتمع المدرسي وتؤثر بشكل كبير على سلوكيات الطلاب، بينما أوضح العمايرة(2001) أن المشكلات التربوية لدى الطلبة تتمثل على شكل اضطرابات في الغرفة الصفية، وسلوك عدم الطاعة ، والنشاط الزائد، وتشتت الانتباه، والاندفاع والتهور، والاضطرابات في العلاقات مع المعلمين، وعدم القيام بالأنشطة التي يطلبها المعلم.

ولخص العاجز(2001) المشكلات التي قد يعاني منها الطلبة بسبب الغموض في النظام المدرسي إلى: السلوك العدواني للطلبة خلال الاستراحة، والانطواء والخجل لدى بعض الطلبة، وعدم الانتظام والانضباط في الطابور المدرسي، وعدم الالتزام بالزي الرسمي للمدرسة، وتشتت الانتباه داخل الصف. وتعد وظيفة مدير المدرسة من اهم الوظائف في المدرسة، فهو يتحمل المسؤولية كاملة امام السلطات التعليمية عن حسن سير العملية التعليمية والتربوية بمدرسته، ومدى مسايرة الخطط والمناهج الدراسية للوائح

والقواعد التعليمية الصادرة عن هذه السلطات، ويقع على عاتقه الدور الأكبر في توفير بيئة دراسية آمنة للطلبة وللعاملين (Clark, 2009).

وذكر ابو عودة (2004) انه يمكن تصنيف المشكلات التي تواجه مديري المدارس الى: مشكلات وصعوبات شخصية تخص المدير نفسه، مثل: المعرفة القليلة بأساليب الإشراف الفعالة، وتوقف التطور الشخصي، وضعف مهارة حل المشكلات، وضعف القدرة على العمل الجماعي، ومشكلات وصعوبات بيئية تتنوع وتزداد بزيادة التغيرات والتطورات في الحياة المعاصرة.

وعلى الرغم من أن النظم التربوية تعاني من هذه المشكلات؛ إلا أنها تسعى إلى مواجهتا وحلها من أجل الحفاظ على ديمومتها وفاعليتها؛ هنا يبرز دور الإشراف التربوي المتمثل في حسن استثمار وتوظيف الإمكانات المتاحة في المدرسة التي تخدم عملية تنفيذ المنهاج والخطط المنبثقة من البرامج التطويرية (عطاري، عيسان، وجمعة 2005)، وأشار الطعاني (2005) إلى أن المشرف له دور هام في تحسين الأداء التربوي وزيادة فاعليته المتمثلة في مساعدة المعلمين على استيعاب وظيفتهم والإيمان بها، وفهم الأهداف التربوية وترجمتها إجرائيا في الأداء المدرسي اليومي، بالإضافة إلى مساعدة المعلمين على متابعة كل جديد ومتطور في مادة التخصص، والعمل على التنسيق بين جهود المعلمين، وتقويم العملية التربوية تقويما سليما فضلا عن تطوير علاقه المدرسة بالمجتمع المحلي.

بينما صنف(قطامي ، 2002) المشكلات التربوية:

المشكلات الناجمة عن سلوك المعلم: مثل: أن يتصرف المعلم بتصرفات تؤدي إلى حدوث مثل هذه المشكلات ومن هذه التصرفات القيادة المتسلطة والتعامل مع الطلاب بأسلوب التهديد والترهيب ، وعدم تمكن المعلم من المحتوى العلمي الذي يقدمه لتلاميذه ، وعدم ثبات سياسة المعلم في التعامل مع تلاميذه كثرة الواجبات أو قلتها ، والتركيز على الجانب النظري ، واللجوء إلى العقاب الجماعي، وعدم اكتمال الهيئة التدريسية :وينتج هذا عن تأخر تعيين المعلمين الجدد أو التحاق المعلمين القدامى بالعمل، والغياب المتكرر والاستئذان المفاجئ : كثرة غياب بعض المعلمين لأسباب كثيرة ، وكثرة الاستئذان خلال الدوام ومراجعة الطبيب مع التقارير الطبية كلها تؤدي إلى إرباك المدرسة.

المشكلات الناجمة عن سلوك الطلبة: ومنها: التأخير الصباحي والغياب المتكرر، والهروب من المدرسة، هي مشاكل تأخذ جهداً كثيراً لعلاجها فكراً ووقتاً، وتبذل المدرسة الوقت الكبير لضمان دوام أبنائها منذ بداية الدوام إلى نهايته، والخروج من الحصص، والتأخر عن طابور الصباح أسبابه الكثيرة قد تعود لإهمال وعدم متابعة أولياء الامور لأبنائهم ، وكره الطلاب للمدرسة.

المشكلات الناجمة عن الإدارة المدرسية: من الأسباب التي تؤثر على اختلال النظام داخل حجرات الدراسة ، الإدارة المدرسية الفوضوية التي تهمل التخطيط والمتابعة ، ينتج عنها عدم استقرار الجدول الدراسي مما يؤدي إلى خروج الطلاب من الصف الدراسي وتأخرهم أيضاً عن حضور الدروس .

المشكلات الناجمة عن البيئة الصفية: ومنها: ضعف التهوية، وصغر مساحة حجرة الدراسة، واكتظاظها بالطلاب، مما تدعوهم للإخلال بالنظام نتيجة عدم الراحة.

مشكلات مصدرها المادة الدراسية: ومنها: عدم استيعاب الطلاب للمادة الدراسية وعدم إدراك أهداف المادة الأساسية والتركيز على الجانب النظري التقليدي يدفع الطلاب إلى عدم التركيز وإثارة بعض المشكلات للقضاء على الملل والرتابة.

المشكلات الناجمة عن المجتمع: حيث يتأثر الطلاب بالمجتمع الذي يعيشون فيه، ولذلك فإن هناك بعض السلوكيات التي تنتشر في المجتمع كالعنف، وحل المشكلات بطرق غير سليمة كالتهديد والتخريب، وهذا يؤثر بالطبع على سلوكيات الطلاب الذين يعيشون في مجتمع.

الدراسات السابقة:

وقد أجرى دورسثويزن (Derwesthuizen,1996) دراسة هدفت إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه مديري المدارس الثانوية المبتدئين في كينيا، وتكونت عينة الدراسة من (200) مدير مدرسة ثانوية في (8) مقاطعات كينية بواقع (100) مدير مبتدئ، و(100) مدير ذي خبرة، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن أخطر المشكلات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في كينيا هي نقص الملاعب، والتجهيزات المدرسية، ونقص في تكيف العاملين في المدرسة.

وفي دراسة ليمينغ (Liming,1998) هدفت إلى الكشف عن الضغوط التي يتعرض لها مديرو المدارس الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (24) مديرا ومديرة، بواقع (19) مديرا، و(5) مديرات، واستخدمت المقابلة أداة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى اختلاف مستويات الضغوط المدركة لدى مديري المدارس بناء على مستوى المدرسة، فمديري المدارس العليا أعلى مستوى في الضغوط التي تواجههم من مديري المدارس المتوسطة، كما تواجه المديرات مستوى من الضغط أعلى من المديرين الذكور.

وفي دراسة بيتر (Peter,2004) هدفت البحث عن ضغوط العمل والمشكلات كما يراها مديرو التعليم ومديرو المدارس الثانوية في أيوا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (200) مدير ومديرة في التعليم والمدارس الثانوية، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ضغوط العمل والمشكلات لدى مديري المدارس أكبر من مستوى ضغوط العمل لدى مديري التعليم، وأن أكثر المشكلات لدى مديري التعليم كانت ضعف الموارد التي تؤدي إلى عدم القدرة على تحقيق الأهداف المنشودة.

وهدفت دراسة العجمي (2004) التعرف إلى الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية من وجهة نظر مشرفي ومديري ومعلمي المدارس المتوسطة في دولة الكويت والحلول المقترحة لها، وتكونت عينة الدراسة من (228) مشرفا ومديرا ومعلما من منطقة الأحمدي، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن الصعوبات التي تتعلق بالطلاب جاءت في المرتبة الأولى، ثم الصعوبات التي تتعلق بالمعلمين وفي المرتبة الأخيرة الصعوبات التي تتعلق بالمقصف المدرسي، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي والجنس، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة ولصالح ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات)، وأيضا وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ولصالح المشرف التربوي.

أما دراسة القرني (2007) هدفت إلى استقصاء المشكلات التي تواجه التطوير التربوي في إدارة التربية والتعليم في محافظة القريات بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، حيث تكونت عينة الدراسة من (322) مديراً

ومديرة ومعلماً ومعلمة، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات الدراسة(الجنس، المسمى الوظيفي، والخبرة، والمؤهل العلمي).

وأجرى عبد الرحمن والمناصير (2011) دراسة هدفت إلى تطوير استراتيجية لضبط مشكلات التعليم في المدارس الخاصة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (317) مديرا ومديرة، ولتحقيق هدف الدراسة قام بالباحث بتطوير استبانة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه التعليم الخاص في المدارس الخاصة كانت بدرجة متوسطة في جميع المجالات باستثناء مجال أصحاب المدرسة فكانت الدرجة منخفضة.

وأجرت بني ملحم (2016) دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الأساسية الخاصة في محافظة إربد، والوقوف على أهم انعكاسات تلك المشكلات التربوية على العملية التعليمية وسبل التغلب عليها، وتكونت عينة الدراسة من(250) معلما ومعلمة ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الأساسية الخاصة في محافظة إربد جاءت بدرجة متوسطة في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المشكلات التي تواجه المدارس الأساسية الخاصة تعزى لأثر متغير الخبرة جاء لصالح الفئة(5-10) وأكثر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تنوعت الأهداف التي تناولتها الدراسات السابقة، فمنها ما ركز على المشكلات التربوية التي تواجه المديرين، ومنها ما تناول الضغوط والتحديات والمعيقات التي تواجه التعليم المدرسي، ومنها ما تناول المشكلات التربوية في المدارس المتوسطة أو الثانوية، وقد تنوعت الدراسات السابقة في أداة الدراسة بين الاستبانة والمقابلة، وتنوعت مجتمعات الدراسة بين عربية وأجنبية، أما ما يميز هذه الدراسة فهو بحثها في المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الثانوية كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون في منطقة الناصرة، وقد استخدمت الاستبانة أداة لجمع بيانات الدراسة، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة وفي الأدب النظري.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتحدد مشكلة الدراسة في المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الثانوية كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون في منطقة الناصرة، كما حاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الثانوية في منطقه الناصرة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين؟
2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول المشكلات التربوية التي تواجه المدارس في منطقة الناصرة من وجهة نظر (المشرفين، والمديرين، والمعلمين) تعزى لأثر متغيرات الدراسة (الجنس، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، ونوع المدرسة) ؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف إلى درجة وجود المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الثانوية في منطقة الناصرة.

2- التعرف إلى المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الثانوية في منطقة الناصرة من وجهة نظر المشرفين، والمديرين، والمعلمين.

3- الكشف عن أثر بعض المتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة، ونوع المدرسة) في استجابات أفراد العينة لوجود المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الثانوية في منطقة الناصرة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- يؤمل من نتائج هذه الدراسة أن تفيد المشرفين والمديرين والمعلمين في المدارس الثانوية في منطقة الناصرة في التعرف إلى المشكلات التربوية في المدارس والمساهمة في حلها.
- يتوقع من نتائج هذه الدراسة أن تفيد الباحثين حول مفهوم المشكلات التربوية.
- التوصل إلى توصيات تفيد في التعرف إلى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية.

حدود الدراسة:

تحددت نتائج الدراسة بما يلي:

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على المشرفين التربويين، والمديرين، والمعلمين.

الحدود المكانية: المدارس الثانوية في منطقة الناصرة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016- 2017 م.

كما تحددت نتائج الدراسة بمدى صدق وثبات الأداة المستخدمة في هذه الدراسة، وأمانة المستجيبين، وأن النتائج لا تعمم إلا على مجتمع الدراسة والمجتمعات المشابهة.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

- **المشكلات التربوية:** عرفها أبو عودة (16:2004) بأنها: "عقبات تواجه المعلمين وتحول دون تحقيق التعليم لدى الطلبة سواء كانت نقصاً في الإمكانات البشرية أو المادية أو المعرفية"، ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها : هي عبارة عن العوائق والصعوبات التي تواجه المدارس الثانوية في منطقة الناصرة، كما يراها المشرفون والمديرون والمعلمون من خلال استجاباتهم عن فقرات الاستبانة في هذه الدراسة.
- **المشرف:** هو الشخص المعني بتقديم خدمة الإشراف التربوي على المدارس الثانوية في منطقة الناصرة.
- **المدير:** هو مدير المدرسة الثانوية في منطقة الناصرة.

- **المعلم:** هو كل معلم يقوم بمهام التعليم في مدارس الناصرة الثانوية.
- **مدارس الناصرة:** هي المدارس الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم في منطقة الناصرة داخل الخط الأخضر في دولة فلسطين.

الطريقة والإجراءات

- **منهج الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأسلوب الوصفي المسحي لملائمته لمثل هذه الدراسات، كما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات، والمديرين والمديرات، والمشرفين والمشرفات في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في منطقة الناصرة، حيث يوجد (30) مدرسة ثانوية مقسمة إلى (18) مدرسة خاصة و(12) مدرسة حكومية، وقد بلغ عدد المديرين والمديرات(30)، أما عدد المعلمين والمعلمات فبلغ (920)، كما بلغ عدد المشرفين والمشرفات(20) وفقا لإحصائيات وزارة التربية والتعليم في منطقة الناصرة للعام الدراسي 2016-2017م ، والجدول (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة :

الجدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	العدد الكلي
الجنس	ذكر	537	970
	أنثى	433	
نوع المدرسة	مدرسة حكومية	12	40 مدرسة
	مدرسة خاصة	18	
المسمى الوظيفي	مدير	30	970
	معلم	920	
	مشرف	20	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	270	970
	من 5-10 سنوات	472	
	أكثر من 10 سنوات	228	

ثالثاً: عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (17) مديرا ومديرة، و(276) معلما ومعلمة، (11) مشرفا ومشرفة بما مجموعه (304) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً متغيرات الدراسة:

الجدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	199	% 65	304
	أنثى	105	% 35	
نوع المدرسة	موظفو المدارس الحكومية	128	% 42	
	موظفو المدارس الخاصة	176	% 58	
المسمى الوظيفي	مدير	17	% 6	304
	معلم	276	% 90	
	مشرف	11	% 4	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	114	% 37	304
	من 5–10 سنوات	97	% 32	
	أكثر من 10 سنوات	93	% 31	

أداة الدراسة

تم الاستعانة بالأدب السابق من خلال المقاييس المطورة والمناسبة للدراسة الحالية مثل دراسة (النجار، 2009)، ودراسة (القرني، 2007) وتم صياغة تلك الفقرات ليتكون المقياس في صورته الأولية من (60) فقرة، وتبعاً لملاحظات واقتراحات المحكمين، تم اعتماد الفقرات التي حصلت على 80% فما فوق من إجماع المحكمين، كما تم حذف (4) فقرات غير مناسبة ليصبح عدد الفقرات (56) فقرة، حيث تتوزع الفقرات على مجالات المشكلات التربوية وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي حيث تتكون فروع الإجابات من (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، وفي ما يلي وصف لتوزيع فقرات المقياس على المجالات الخمس:

الجدول (3): أبعاد مقياس مستوى المشكلات التربوية وعدد فقرات كل بعد ودرجات الاستجابة عليها

الرقم	البعد	عدد الفقرات	أدنى درجة	أعلى درجة
1	المشكلات المتعلقة بالمنهاج المدرسي	15	15	75
2	المشكلات المتعلقة بالهيئة الإدارية في المدرسة	10	10	50
3	المشكلات المتعلقة بالمعلمين	10	10	50
4	المشكلات المتعلقة بالطلبة	10	10	50
5	المشكلات المتعلقة بالمدرسة والمجتمع	11	11	55
	المجموع الكلي	56	56	280

وتتراوح الإجابة على فقرات المقياس بين (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً) وتقابلها الدرجات التالية على التوالي (5 – 4 – 3 – 2 – 1) لجميع الفقرات، حيث أن جميع الفقرات إيجابية.

صدق المقياس:

استخرجت دلالات الصدق من خلال:

- صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية والمكون من (60) فقرة، على محكمين مختصين وذلك للحكم على مدى ملاءمة فقراته للطلبة، ومدى وضوح لغته، وفاعلية أبدال فقراته، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها لمجالات المشكلات التربوية التي وضعت لقياسها، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة، كما تم اعتماد الفقرات التي حصلت على 80% فما فوق من إجماع المحكمين، وحذف أربعة فقرات من المقياس.
- صدق البناء: تم إجراء صدق البناء لبيانات المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) معلما ومعلمة من معلمي مدارس منطقة الناصرة من خارج عينة الدراسة، حيث جاءت معاملات ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي له كما في الجدول (4):

الجدول (4) معاملات ارتباط فقرات مقياس المشكلات التربوية بالأبعاد المكونة له وبالدرجة الكلية للمقياس

الرقم	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية
البعد: المشكلات المتعلقة بالمنهاج المدرسي			
1	صعوبة استيعاب المادة الدراسية.	0.41	0.76
2	كبر حجم المقررات الدراسية مقارنة مع الفترة الزمنية المتاحة لها.	0.48	
3	تكرار الموضوعات بين المقررات الدراسية المختلفة.	0.58	
4	اعتماد معظم المقررات الدراسية على الحفظ والاستظهار.	0.60	
5	افتقار بعض المقررات الدراسية إلى مجالات التطبيق الميداني.	0.58	
6	تغيير المقررات الدراسية بشكل مفاجئ دون تخطيط.	0.36	
7	ضعف المقررات الدراسية وافتقارها لعناصر التشويق.	0.45	
8	افتقار المقرر الدراسي للمكون الثقافي للطالب نفسه.	0.61	
9	تركيز الأنشطة في المقررات الدراسية على جوانب محددة في التعلم.	0.62	
10	ضعف العلاقة بين موضوعات المقرر الدراسي والمقدرات العقلية لدى الطلبة.	0.52	
11	صعوبة المفاهيم المتضمنة في محتوى المقرر الدراسي على الطلبة.	0.48	
12	ضعف ارتباط المقرر الدراسي بالحياة اليومية للطلبة.	0.63	
13	اقتصار أنشطة المقرر الدراسي على المستويات الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي(الحفظ، الفهم، التطبيق).	0.41	
14	ضعف اهتمام المقرر الدراسي بمهارات الاتصال.	0.45	
15	قلة وضوح التعليمات الخاصة بالتمارين والأنشطة للمقرر الدراسي.	0.39	

الرقم	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية
	البعد: المشكلات المتعلقة بالهيئة الإدارية في المدرسة		
1	ضعف تواصل الطالب مع الإدارة بشكل مباشر.	0.41	0.68
2	قلة اهتمام الإدارة بالتطور المهني للمعلمين.	0.68	
3	قلة تحلي الهيئة الإدارية في المدرسة بالسلوك والتصرفات الإيجابية.	0.38	
4	ضعف التوقعات التي من شأنها تحقيق الأهداف التعليمية.	0.33	
5	قلة مشاركة الإدارة في أنشطة التطوير المهني مع المعلمين.	0.45	
6	قلة اهتمام الإدارة بالبحث عن الأساليب التعليمية الحديثة.	0.75	
7	صعوبة التعاون والعمل بروح الفريق مع العاملين من قبل الإدارة.	0.62	
8	صعوبة استقطاب وتعيين المعلمين المؤهلين.	0.64	
9	صعوبة التخلص من المعلمين ذوي الأداء الضعيف.	0.52	
10	ضعف التقدير والمكافآت التي يحصل عليها موظفو المدرسة.	0.46	
	البعد: المشكلات المتعلقة بالمعلمين		
1	تعامل بعض المعلمين مع الطلبة بفظاظة.	0.41	0.85
2	قلة احترام المعلمين للطلبة.	0.37	
3	قلة التزام المعلمين بتنفيذ الخطة الدراسية خلال الفصل الدراسي.	0.49	
4	صعوبة وصغ أسئلة الاختبارات بطريقة واضحة وشاملة.	0.50	
5	قلة استخدام المعلمين وسائل تعليمية متنوعة.	0.40	
6	صعوبة مراعاة المعلمين للفروقات الفردية بين الطلبة.	0.56	
7	قلة استجابة المعلمين لاستفسارات الطلبة وأسئلتهم بوضوح.	0.54	
8	قلة اهتمام المعلمين لهوايات الطلبة الشخصية.	0.52	
9	صعوبة مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم التحصيلية.	0.31	
10	اقتصار المعلمين على الأساليب والطرق التقليدية في تدريس المقررات الدراسية.	0.68	
	البعد: المشكلات المتعلقة بالطلبة		
1	ضعف الدافعية للتعلم من قبل الطلبة.	0.58	0.85
2	النظر للتعلم بشكل غير إيجابي من قبل الطلبة.	0.43	
3	قلة تجاوب الطلبة مع المعلمين أثناء الحصة الدراسية.	0.57	
4	ميل الطلبة إلى الانطواء والعزلة عن الآخرين.	0.39	

الرقم	الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبعد	معامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية
5	صعوبة تركيز انتباه الطلبة في الحصة الصفية.	0.69	
6	استسلام الطلبة لأهوائهم ورغباتهم بسهولة.	0.60	
7	صعوبة إقلاع الطلبة عن العادات السيئة كالتدخين.	0.70	
8	معاناة بعض الطلبة من انفصال والدين.	0.58	
9	ضعف التزام الطلبة بالآداب العامة في المدرسة.	0.38	
10	مصاحبة رفاق السوء.	0.41	
	البعد: المشكلات المتعلقة بالمدرسة والمجتمع		
1	قلة التواصل الفعال بين المدرسة وأولياء الأمور .	0.66	0.85
2	ضآلة مشاركة أولياء الأمور في حل مشاكل أبناءهم.	0.57	
3	الدراسة في المدرسة لا تعمل على إعداد الطالب للحياة المجتمعية.	0.48	
4	صعوبة انسجام الطلبة مع التغيير المستمر في الأوضاع السياسية داخل المجتمع.	0.68	
5	ضعف انتماء الطلبة لعادات وتقاليد المجتمع الفلسطيني.	0.69	
6	صعوبة تواصل المدرسة مع مستجدات الأمور التي تحصل بالمجتمع المحلي المحيط بها.	0.58	
7	تذمر الطلبة بأن معايير المجتمع الفلسطيني تنتقص من قيمهم الأسرية والمجتمعية.	0.70	
8	قلة اهتمام المدرسة قضايا واهتمامات المجتمع المحلي المحيط بها.	0.67	
9	قلة الدعم الكافي للمدرسة من قبل المجتمع المحلي.	0.47	
10	صعوبة مشاركة طلبة المدرسة للمجتمع المحلي في تنفيذ الأعمال المجتمعية التطوعية.	0.52	
11	ضعف مشاركة المدرسة مع البيئة المحلية في إحياء المناسبات (الدينية والوطنية والعالمية).	0.54	

ثبات المقياس: تم التحقق

المقياس بعد أسبوعين على مجموعة مكوّنة من (30) معلما ومشرفا ومديراً بواقع (5) مشرفين و(5) مدراء و(20) معلماً من ئخارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، وتراوح بين (0.75 – 0.89) للأبعاد والمهارات الفرعية وبلغ المقياس الكلي (0.79).

1. طريقة الاتساق الداخلي:

حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (0.88 – 0.92) للأبعاد والمهارات الفرعية وبلغ المقياس الكلي (0.90)، والجدول (5) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للأبعاد والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملاءمة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (5): معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمقياس مستوى المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الثانوية

الرقم	البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
1	المشكلات المتعلقة بالمنهاج المدرسي	0.784	0.881
2	المشكلات المتعلقة بالهيئة الإدارية في المدرسة	0.886	0.876
3	المشكلات المتعلقة بالمعلمين	0.761	0.923
4	المشكلات المتعلقة بالطلبة	0.747	0.910
5	المشكلات المتعلقة بالمدرسة والمجتمع	0.757	0.881
الدرجة الكلية للمقياس		**0.787**	**0.894**

طرق استخراج الدرجات على المقياس وتصحيح فقرات المقياس:

في ضوء سلم الإجابة على فقرات المقياس، وبما أن تدريج سلم الاستجابة خماسي تتراوح الإجابة على جميع فقرات المقياس ما بين (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً) وتقابلها الدرجات (5–4–3–2–1) على التوالي لجميع الفقرات، ووفق الجدول(6)

الجدول (6): المدى المعدل لدرجات مقياس مستوى المشكلات التربوية

الرقم	المعيار	المدى المعدل الذي يتبعه
.1	بدرجة كبيرة	(3,68 – 5)
.2	بدرجة متوسطة	(2,34 – 3,67)
.3	بدرجة منخفضة	(1 – 2,33)

متغيرات الدراسة:

المتغير الرئيس: المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الثانوية كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون في منطقة الناصرة وينبثق منه المجالات التالية: (المشكلات المتعلقة بالمنهاج المدرسي والمشكلات المتعلقة بالهيئة الإدارية في المدرسة والمشكلات المتعلقة بالمعلمين والمشكلات المتعلقة بالطلبة والمشكلات المتعلقة بالمدرسة والمجتمع).

المتغيرات الديموغرافية:

- الجنس: (ذكر، أنثى). - المسمى الوظيفي: (معلم، مدير، مشرف تربوي).
- نوع المدرسة: (حكومية، خاصة) - الخبرة: (أقل من 5 سنوات، 5 – أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)

المعالجة الإحصائية: قام الباحث بإدخال النتائج إلى برنامج الرزم الإحصائية (Spss V.20) ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الدراسة، ولفحص الفروق التي تعزى للجنس بفئتيه (ذكر، أنثى) والمسمى الوظيفي ونوع المدرسة والخبرة في مستوى المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الثانوية فقد استخدم الباحث تحليل التباين المتعدد (MANOVA).

عرض النتائج

السؤال الأول: والذي نص على: ما المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الثانوية كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون في منطقة الناصرة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للأبعاد مجتمعة وعلى المقياس ككل، كما هو موضح في الجدول (7):

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشكلات وعلى الدرجة الكلية

رقم البعد	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة البعد	التقدير
1	المشكلات المتعلقة بالمنهاج المدرسي	2.8738	.45555	5	درجة متوسطة
2	المشكلات المتعلقة بالهيئة الإدارية	3.5431	.99259	4	درجة متوسطة
3	المشكلات المتعلقة بالمعلمين	3.7487	1.18789	3	درجة مرتفعة
4	المشكلات المتعلقة بالطلبة	3.7406	1.21328	1	درجة مرتفعة
5	المشكلات المتعلقة بالمدرسة والمجتمع	3.7072	1.20935	2	درجة مرتفعة
الدرجة الكلية للمقياس		**3.5224**	**.83981**		**درجة متوسطة**

يلاحظ من الجدول (7) أن البعد الرابع: المشكلات المتعلقة بالطلبة، قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3,74) ويشير إلى درجة مرتفعة في مستوى المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الثانوية كما يراها المشرفون التربويون ومديرو

المدارس والمعلمون في منطقة الناصرة وانحراف معياري وقدره (1,21)، في حين تلاه البعد الخامس: المشكلات المتعلقة بالمدرسة والمجتمع، وحصل على الدرجة الثانية بمتوسط حسابي وقدره (3,71)، ويشير إلى درجة مرتفعة ايضاً وانحراف معياري وقدره (1,21)، ثم تلاه البعد الثالث: المشكلات المتعلقة بالمعلمين بمتوسط حسابي وقدره (3,75) ويشير إلى درجة مرتفعة أيضا وانحراف معياري وقدره (1,19)، وجاء في المرتبة الرابعة البعد الثاني: المشكلات المتعلقة بالهيئة الإدارية بمتوسط حسابي وقدره (3.54) وانحراف معياري وقدره (0.99)، ويشير إلى درجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأخيرة البعد الأول: المشكلات المتعلقة بالمنهاج المدرسي بمتوسط حسابي وقدره (2.87) وانحراف معياري وقدره (0.46) ويشير إلى درجة متوسطة لدى أفراد عينة الدراسة كما يظهر في الجدول، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على المقياس ككل بمتوسط مقداره (3.52) وهو يشير إلى درجة متوسطة وبانحراف معياري وقدره (0.84).

تعد المرحلة الثانوية من عمر الطالب من المراحل الأكثر نشاطا؛ كونها تمر بها مرحلة المراهقة، تلك المرحلة التي تتميز بالنمو المتسارع، وتقلب المزاج والعوامل النفسية للطلبة، مما يؤدي إلى اختلاف وجهات النظر بين الطلبة، والتي قد يتبعها حصول مشكلات بينهم، ومن خلال نتائج السؤال السابق فإن المشكلات المتعلقة بالطلبة قد حصلت على أعلى درجة من الاستجابة، وهذا قد يعني أن أفراد عينة الدراسة شعروا بوجود المشكلات بين الطلبة بشكل واضح، أكثر من المجالات الأخرى، وهذه النتيجة قد تكون بسبب أن أفراد عينة الدراسة على تواصل دائم مع الطلبة، مما يجعلهم على اطلاع مباشر بمشكلاتهم، وقد يعود السبب إلى ضعف الدافعية للتعلم عند الطلبة، والنظر للتعلم بشكل غير إيجابي، مما يؤدي إلى قلة تجاوب الطلبة مع المعلمين أثناء الحصة الدراسية، وضعف التزام الطلبة بالآداب العامة في المدرسة.

إن العلاقة مع المجتمع المحلي تعد إحدى الركائز في العمل التربوي، حيث يرفد المجتمع المدرسة من خلال متابعة تحقق الأهداف التربوية، والمساهمة في حل المشكلات التي تواجهها المدرسة سواء من الطلبة أو من الآخرين، وبالعودة لنتائج الجدول السابق فإن المشكلات التي تواجهها المدارس من المجتمع المحلي جاءت بدرجة مرتفعة، وهذا يعني أن علاقة المدرسة مع المجتمع المحلي ليست قوية، مما يعني قلة مشاركته في التغلب على التحديات التي تواجه المدارس الثانوية في منطقة الناصرة، وقد يعزى السبب إلى طبيعة الأيدولوجية في المجتمع، وانخفاض قيمة التعليم من قبل أولياء الأمور، وقد يكون السبب ضعف التنسيق بين الجهات الأمنية وإدارات المدارس الثانوية فيما يخص الاعتداء على ممتلكات المدارس، وقد يكون السبب انشغال الآباء عن متابعة أبناءهم في المدارس وحل مشكلاتهم أول بأول. وجاءت المشكلات المتعلقة بالمعلمين بدرجة مرتفعة أيضا وهذا يعني أن المعلمين هم جزء من المشكلات التي تواجه المدارس الثانوية، وقد يعزى السبب إلى ضعف القوانين التربوية التي تحمي المعلم، وقد يعزى السبب إلى المعلمين الجدد وطبيعة علاقتهم مع الطلبة والمدرسة، بينما جاءت المشكلات الناتجة من المنهاج ومن الإدارة المدرسية بدرجة متوسطة لكل منها وهذا يعني أن مشكلات المنهاج والمشكلات الإدارية لا تؤثرا كثيرا على المدارس الثانوية، وقد يعزى السبب إلى أن المناهج معدة بشكل يتناسب وطلبة الثانوية، كما أن الإدارات المدرسية تتفهم بشكل جيد خصائص النمو للطلبة، وتحرص إلى حد كبير على تحقيق الأهداف التربوية.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة دورسثويزن (Derwesthuizen,1996) ودراسة العجمي (2004).

السؤال الثاني: والذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α = 0.05) في مستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تعزى لمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، نوع المدرسة، الخبرة)؟

ولفحص الفروق التي تعزى لأثر متغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، نوع المدرسة، الخبرة) في مستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة فقد تم إجراء اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA) وفيما يلي بيان لتلك الفروق حسب المتغيرات:

أولاً: الجنس:

لإيجاد الفروق التي تعزى لمتغير الجنس في مستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة، تم فحص الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياس من خلال أثر الجنس، ويبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تبعا لفئات متغير الجنس:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تبعا لفئات متغير الجنس

المجال	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المشكلات المتعلقة بالمنهاج المدرسي	ذكر	2.7523	.38628	199
	أنثى	3.1042	.48858	105
	المجموع	2.8738	.45555	304
المشكلات المتعلقة بالهيئة الإدارية	ذكر	3.8693	.48525	199
	أنثى	2.9248	1.35368	105
	المجموع	3.5431	.99259	304
المشكلات المتعلقة بالمعلمين	ذكر	4.1598	.50532	199
	أنثى	2.9695	1.63972	105
	المجموع	3.7487	1.18789	304
المشكلات المتعلقة بالطلبة	ذكر	4.1480	.48056	199
	أنثى	2.9683	1.71150	105
	المجموع	3.7406	1.21328	304
المشكلات المتعلقة بالمدرسة والمجتمع	ذكر	4.1236	.51522	199
	أنثى	2.9181	1.67187	105
	المجموع	3.7072	1.20935	304

يشير الجدول (8) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات تبعاً لمتغير الجنس، وللكشف عن أثر متغير الجنس في كل بعد من أبعاد المقياس تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد(MANOVA) لأثر متغير الجنس في مستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الاحصائية
الجنس	مشكلات المنهاج المدرسي	8.511	1	8.511	47.271	0.000
ويلكس لامدا = 0.760	مشكلات الهيئة الإدارية	61.327	1	61.327	78.081	0.000
	مشكلات المعلمين	97.379	1	97.379	89.067	0.000
	مشكلات الطلبة	95.665	1	95.665	82.459	0.000
	مشكلات المدرسة والمجتمع	99.889	1	99.889	87.884	0.000
الخطأ	مشكلات المنهاج المدرسي	54.371	302	.180		
	مشكلات الهيئة الإدارية	237.199	302	.785		
	مشكلات المعلمين	330.181	302	1.093		
	مشكلات الطلبة	350.365	302	1.160		
	مشكلات المدرسة والمجتمع	343.255	302	1.137		
الكلي المصحح	مشكلات المنهاج المدرسي	62.881	303			
	مشكلات الهيئة الإدارية	298.525	303			
	مشكلات المعلمين	427.559	303			
	مشكلات الطلبة	446.029	303			
	مشكلات المدرسة والمجتمع	443.144	303			

تشير نتائج الجدول (9) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع مجالات المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تبعاً لمتغير الجنس، وبالنظر إلى الدلالة الإحصائية يلاحظ وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور على جميع أبعاد الدراسة باستثناء البعد الأول أي أن مشكلات الهيئة الإدارية ومشكلات المعلمين ومشكلات الطلبة ومشكلات المدرسة والمجتمع في المدارس الثانوية في الناصرة قد شعر بها عينة الدراسة من الذكور أكثر من الإناث، وقد تعزى النتيجة أن الذكور هم أكثر مواجهة بشكل عام للمشكلات من الإناث، وأكثر متابعة للطلبة مما يجعلهم على إطلاع كبير على مشكلات الطلبة، بينما الإناث بشكل عام هن أكثر تحفظا حول مشكلات الطلبة، وأقل مواجهة مع الطلبة الذكور، ويملن في أغلب الأوقات إلى زملائهن الذكور لحل المشكلات وخلافات الطلبة، وقد يعزى السبب إلى طبيعة تكوين الإناث الجسمية والنفسية مما يجعلهن أكثر التزاما ومراعاة لقيم المجتمع، وأكثر خجلا من الذكور، وهذا قد يجعل الإحساس بوجود المشكلات لدى عينة الدراسة من الإناث أقل من الذكور من المشرفين والمديرين والمعلمين، وهذا قد يزيد من المشكلات في الهيئة الإدارية ومشكلات المعلمين ومشكلات الطلبة

ومشكلات المدرسة والمجتمع ، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة ليمينغ (Liming,1998)، ودراسة العجمي(2004)، واختلفت مع دراسة (القرني(2004). كما أن الإناث يرين وجود مشكلات في المنهاج المدرسي أكثر من الذكور، وقد يعزى السبب إلى مقدرة الإناث على استقراء المنهاج بروية، والكشف عن جميع نقاط القوة ونقاط الضعف في المنهاج وكشف المشكلات التي قد يسببها المنهاج.

ثانياً: المسمى الوظيفي:

لإيجاد الفروق التي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي في مستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة، تم فحص الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياس من خلال أثر المسمى الوظيفي، ويبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تبعا لفئات متغير المسمى الوظيفي:

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تبعا لفئات متغير المسمى الوظيفي

البعد	البعد (الفئة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المشكلات المتعلقة بالمنهاج المدرسي	معلم	2.8577	.46674	276
	مدير	3.0700	.35394	17
	مشرف	2.9755	.11379	11
	المجموع	2.8738	.45555	304
المشكلات المتعلقة بالهيئة الإدارية	معلم	3.5170	.90190	276
	مدير	3.2588	1.71576	17
	مشرف	4.6364	1.14129	11
	المجموع	3.5431	.99259	304
المشكلات المتعلقة بالمعلمين	معلم	3.7395	1.13066	276
	مدير	3.3471	1.78505	17
	مشرف	4.6000	1.19499	11
	المجموع	3.7487	1.18789	304
المشكلات المتعلقة بالطلبة	معلم	3.7304	1.14403	276
	مدير	3.3371	1.94232	17
	مشرف	4.6200	1.20183	11
	المجموع	3.7406	1.21328	304

البعد	البعد (الفئة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المشكلات المتعلقة بالمدرسة والمجتمع	معلم	3.6982	1.15073	276
	مدير	3.2706	1.80996	17
	مشرف	4.6091	1.19871	11
	المجموع	3.7072	1.20935	304

يشير الجدول (10) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، وللكشف عن أثر متغير المسمى الوظيفي في كل بعد من أبعاد المقياس تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد(MANOVA) لأثر متغير المسمى الوظيفي في مستوى المشكلات التربوية

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الاحصائية
الوظيفة	مشكلات المنهاج المدرسي	.839	2	.420	2.036	0.13
ويلكس لامدا = 0.883	مشكلات الهيئة الإدارية	14.709	2	7.354	7.800	0.00
	مشكلات المعلمين	10.738	2	5.369	3.877	0.02
	مشكلات الطلبة	11.304	2	5.652	3.913	0.02
	مشكلات المدرسة والمجتمع	12.211	2	6.105	4.264	0.02
الخطأ	مشكلات المنهاج المدرسي	62.042	301	.206		
	مشكلات الهيئة الإدارية	283.817	301	.943		
	مشكلات المعلمين	416.822	301	1.385		
	مشكلات الطلبة	434.725	301	1.444		
	مشكلات المدرسة والمجتمع	430.933	301	1.432		
الكلي المصحح	مشكلات المنهاج المدرسي	62.881	303			
	مشكلات الهيئة الإدارية	298.525	303			
	مشكلات المعلمين	427.559	303			
	مشكلات الطلبة	446.029	303			
	مشكلات المدرسة والمجتمع	443.144	303			

تشير نتائج الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثاني مشكلات الهيئة الإدارية والبعد الثالث مشكلات المعلمين والبعد الرابع مشكلات الطلبة والبعد الخامس مشكلات المدرسة والمجتمع تعزى لمتغير المسمى الوظيفي لذلك تم

استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مصدر الفروق، والجدول (12) يوضح المقارنات المتعددة باستخدام طريقة شيفيه لأثر المسمى الوظيفي في المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة:

الجدول (12): متوسطات الفرق والخطأ المعياري والدلالة الإحصائية لاختبار شيفيه للمقارنات البعدية لأثر المسمى الوظيفي في المشكلات التربوية

البعد	المجموعة	المجموعات الأخرى	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الأول	معلم	مدير	.2582	.24266	.537
		مشرف	-1.1193-*	.29856	.001
	مدير	مشرف	-1.3775-*	.37575	.001
الثاني	معلم	مدير	.3924	.29407	.377
		مشرف	-.8605-*	.36181	.047
	مدير	مشرف	-1.2529-*	.45536	.017
الثالث	معلم	مدير	.3933	.30032	.391
		مشرف	-.8896-*	.36950	.044
	مدير	مشرف	-1.2829-*	.46503	.016
الرابع	معلم	مدير	.4276	.29900	.327
		مشرف	-.9109-*	.36788	.037
	مدير	مشرف	1.3385*	.46300	.011

* دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يلاحظ من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاستجابة على البعد الثاني مشكلات الهيئة الإدارية والبعد الثالث مشكلات المعلمين والبعد الرابع مشكلات الطلبة والبعد الخامس مشكلات المدرسة والمجتمع تعزى لمتغير المسمى الوظيفي بين المعلمين والمشرفين التربويين حيث يلاحظ أن المشرفين قدروا المشكلات التربوية بشكل أكبر، كما يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدراء المدارس والمشرفين التربويين حيث يلاحظ أن المشرفين قدروا المشكلات التربوية بشكل أكبر.

إن المشرفين التربويين هم أكثر اطلاعا على المشكلات التربوية في المدارس كونهم متابعين لهذه المدارس فنيا وإداريا، من خلال التقارير التي تصلهم من المدارس، ومن خلال زياراتهم، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المشرفين التربويين لديهم كفايات كبيرة في الميدان، وأكثر تقديرا للمشكلات التربوية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بيتر (Peter,2004) ودراسة العجمي (2004)، واختلفت مع دراسة القرني(2007).

ثالثا: نوع المدرسة: لإيجاد الفروق التي تعزى لمتغير نوع المدرسة في مستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة، تم فحص الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياس من خلال أثر نوع المدرسة، ويبين الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تبعا لفئات متغير نوع المدرسة:

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تبعا لفئات متغير نوع المدرسة

البعد	البعد (الفئة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المشكلات المتعلقة بالمنهاج المدرسي	حكومية	3.0684	.45012	128
	خاصة	2.7323	.40552	176
	المجموع	2.8738	.45555	304
المشكلات المتعلقة بالهيئة الإدارية	حكومية	3.3055	1.32524	128
	خاصة	3.7159	.59998	176
	المجموع	3.5431	.99259	304
المشكلات المتعلقة بالمعلمين	حكومية	3.4320	1.61503	128
	خاصة	3.9790	.65086	176
	المجموع	3.7487	1.18789	304
المشكلات المتعلقة بالطلبة	حكومية	3.4032	1.64281	128
	خاصة	3.9859	.66812	176
	المجموع	3.7406	1.21328	304
المشكلات المتعلقة بالمدرسة والمجتمع	حكومية	3.3805	1.62931	128
	خاصة	3.9449	.68617	176
	المجموع	3.7072	1.20935	304

يشير الجدول (13) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات تبعاً لمتغير نوع المدرسة، وللكشف عن أثر متغير نوع المدرسة في كل بعد من أبعاد المقياس تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) والجدول (14) يوضح ذلك.

الجدول (14): تحليل التباين المتعدد(MANOVA) لأثر متغير نوع المدرسة في مستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الاحصائية
المدرسة	مشكلات المنهاج المدرسي	8.372	1	8.372	46.381	0.000
ويلكس لامدا=	مشكلات الهيئة الإدارية	12.484	1	12.484	13.180	0.000
0.862	مشكلات المعلمين	22.169	1	22.169	16.515	0.000

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الاحصائية
	مشكلات الطلبة	25.162	1	25.162	18.056	0.000
	مشكلات المدرسة والمجتمع	23.608	1	23.608	16.994	0.000
الخطأ	مشكلات المنهاج المدرسي	54.510	302	.180		
	مشكلات الهيئة الإدارية	286.042	302	.947		
	مشكلات المعلمين	405.391	302	1.342		
	مشكلات الطلبة	420.867	302	1.394		
	مشكلات المدرسة والمجتمع	419.537	302	1.389		
الكلي المصحح	مشكلات المنهاج المدرسي	62.881	303			
	مشكلات الهيئة الإدارية	298.525	303			
	مشكلات المعلمين	427.559	303			
	مشكلات الطلبة	446.029	303			
	مشكلات المدرسة والمجتمع	443.144	303			

تشير نتائج الجدول (14) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في جميع مجالات المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تبعاً لمتغير نوع المدرسة، وبالنظر إلى الدلالة الإحصائية يلاحظ وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المدارس الحكومية على جميع أبعاد الدراسة باستثناء البعد الأول أي أن مشكلات الهيئة الإدارية ومشكلات المعلمين ومشكلات الطلبة ومشكلات المدرسة والمجتمع في المدارس الحكومية أكثر منها في المدارس الخاصة، كما أن العاملين في المدارس الخاصة قدروا وجود مشكلات في المنهاج المدرسي أكثر من المدارس الحكومية.

يعد الإقبال على التعليم في المدارس الحكومية أكثر منه في المدارس الخاصة كونه أقل تكلفة، مما يريح الأهل من الأعباء الاقتصادية، ولكن قد تكون هذه المدارس مزدحمة بالطلبة أكثر من المدارس الخاصة، مما قد يعني ظهور أكثر للمشكلات التربوية بكافة أشكالها، وقد تعزى النتيجة أيضا للمستوى التعليمي في المدارس الحكومية، أو لقلة الدافعية للعاملين فيها، وقد تكون المدارس الخاصة أكثر ضبطا وأكثر التزاما بالقوانين التربوية، وقد اتفقت النتيجة مع دراسة ليمينغ (Liming,1998) واختلفت مع دراسة عبد الرحمن والمناصير (2011) ودراسة بني ملحم(2016).

رابعاً: الخبرة:

لإيجاد الفروق التي تعزى لمتغير الخبرة في مستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة، تم فحص الفروق لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقياس من خلال أثر الخبرة، ويبين الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تبعا لفئات متغير الخبرة:

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تبعا لفئات متغير الخبرة

المجال	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
المشكلات المتعلقة بالمنهاج المدرسي	أقل من 5 سنوات	2.8105	.41749	114
	5 – أقل من 10 سنوات	2.8874	.48131	97
	10 سنوات فأكثر	2.9373	.46738	93
	المجموع	2.8738	.45555	304
المشكلات المتعلقة بالهيئة الإدارية	أقل من 5 سنوات	3.5439	.94869	114
	5 – أقل من 10 سنوات	3.4969	.97152	97
	10 سنوات فأكثر	3.5903	1.07239	93
	المجموع	3.5431	.99259	304
المشكلات المتعلقة بالمعلمين	أقل من 5 سنوات	3.7895	1.16470	114
	5 – أقل من 10 سنوات	3.7010	1.18757	97
	10 سنوات فأكثر	3.7484	1.22684	93
	المجموع	3.7487	1.18789	304
المشكلات المتعلقة بالطلبة	أقل من 5 سنوات	3.7636	1.18861	114
	5 – أقل من 10 سنوات	3.6691	1.21421	97
	10 سنوات فأكثر	3.7869	1.25150	93
	المجموع	3.7406	1.21328	304
المشكلات المتعلقة بالمدرسة والمجتمع	أقل من 5 سنوات	3.7202	1.16681	114
	5 – أقل من 10 سنوات	3.6309	1.22877	97
	10 سنوات فأكثر	3.7710	1.24844	93
	المجموع	3.7072	1.20935	304

يشير الجدول (15) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات تبعاً لمتغير الخبرة، وللكشف عن أثر متغير الخبرة في كل بعد من أبعاد المقياس تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA) والجدول (16) يوضح ذلك.

الجدول (16): تحليل التباين المتعدد(MANOVA) لأثر متغير الخبرة في مستوى المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة

المصدر	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار ف	الدلالة الاحصائية
الخبرة	مشكلات المنهاج المدرسي	.850	2	.425	2.061	.129
ويلكس لامدا = 0.963	مشكلات الهيئة الإدارية	.414	2	.207	.209	.811
	مشكلات المعلمين	.410	2	.205	.144	.866
	مشكلات الطلبة	.756	2	.378	.255	.775
	مشكلات المدرسة والمجتمع	.962	2	.481	.327	.721
الخطأ	مشكلات المنهاج المدرسي	62.032	301	.206		
	مشكلات الهيئة الإدارية	298.111	301	.990		
	مشكلات المعلمين	427.150	301	1.419		
	مشكلات الطلبة	445.274	301	1.479		
	مشكلات المدرسة والمجتمع	442.182	301	1.469		
الكلي المصحح	مشكلات المنهاج المدرسي	62.881	303			
	مشكلات الهيئة الإدارية	298.525	303			
	مشكلات المعلمين	427.559	303			
	مشكلات الطلبة	446.029	303			
	مشكلات المدرسة والمجتمع	443.144	303			

تشير نتائج الجدول (16) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع مجالات المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في مدينة الناصرة تبعاً لمتغير الخبرة.

لم يكن لمتغير الخبرة أثر في احساس أفراد عينة الدراسة بالمشكلات التربوية في المدارس الثانوية في منطقة الناصرة، وقد يعزى السبب أن المشكلات – بغض النظر عن نوعها– مدركة من قبل الجميع، ولا تحتاج إلى خبرة كبيرة في التعرف عليها، وقد تكون النتيجة بسبب امتلاك جميع أفراد العينة كفايات تجعلهم متقاربين إلى حد كبير في إجاباتهم، مما أدى إلى عدم ظهور أثر للخبرة، وقد تشابهت نتيجة الدراسة مع دراسة القرني (2007)، واختلفت مع دراسة العجمي (2004) ودراسة بني ملحم(2016).

وبناء على مناقشة النتائج فإن الدراسة توصي بـ:

- بزيادة عدد المشرفين التربويين في المدارس الحكومية في مدينة الناصرة للتخفيف من المشكلات التربوية في تلك المدارس.
- الحاق مديري المدارس الثانوية والمعلمين بدورات وورش ارشادية حول مشكلات الطلبة.

كما تقترح الدراسة زيادة البحوث التي تدرس أسباب المشكلات التربوية في المدارس الثانوية في منطقة الناصرة وطرق معالجتها، وربطها بمتغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي.

المصادر المراجع

المراجع العربية:

ابو عودة، محمد .(2004). المشكلات والصعوبات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في محافظة غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

الأغبري، عبد الصمد .(2001). الادارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر. بيروت: دار النهضة العربية.

بني ملحم، شروق.(2016). المشكلات التربوية التي تواجه المدارس الأساسية الخاصة في محافظة إربد وانعكاساتها على العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين وسبل التغلب عليها. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الشرعي، بلقيس.(2007). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي" دراسة تحليلية. مؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات،(17–19) أبريل، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

الطعاني، حسن.(2005). الإشراف التربوي مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

العاجز ، فؤاد .(2001) . المشكلات الادارية التي تواجه مديريات مدارس البنات بمحافظة غزة ، مجلة الجامعة الاسلامية ، 19(1) ، 209–255 .

العجمي، فلاح.(2004). الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية من وجهة نظر مشرفي ومديري ومعلمي المدارس المتوسطة في دولة الكويت والحلول المقترحة لها. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عطاري، عارف، وتوفيق، عيسان، وعبد الله، صالحة، ومحمود، ناريمان.(2005). الإشراف التربوي اتجاهاته النظرية وتطبيقاته العملية. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

عطيوي، جودت .(2001). الادارة المدرسية الحديثة. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع والطباعة.

العمايرة، محمد .(2001). مبادئ الادارة المدرسية. ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

القرني، عون.(2007). المشكلات التي تواجه التطوير التربوي بمحافظة القريات من وجهة نظر مديري ومعلمي المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

قطامي ، يوسف. (2002) . ادارة الصفوف الاسس السيكولوجية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

المعايطة، عبد العزيز.(2007). الإدارة المدرسية في الفكر التربوي المعاصر. عمان: دار الحامد.

الطويل، هاني، والمناصير، لميحة. (2011). تطوير استراتيجية لضبط مشكلات التعليم في المدارس الخاصة الاردنية، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية ، 38 (2)، 1378–1398

النجار، منى.(2009) . المشكلات التربوية والاكاديمية والثقافية التي تواجه طلبة المستوى الرابع بكلية التربية. مجلة جامعة الازهر بغزة، سلسلة العلوم الانسانية 11 (2)، 63–94 .

المراجع الأجنبية:

Clark .D .(2009). School Principals and School performance. National Center for Analysis of longitudinal data in educational Research Washington , D.C.

Derwesthuizen , P. and Waketari, M. .(1996). Problems facing beginning school Principle On Kenya. Paper Presented at annual meeting of American Educational Research association ERIC:No.11.

Liming, R. (1998) Stress sources and coping strategies of secondary public school principals .(Un Published Dissertation). University of Denver, Internet, No.AAC991358.

Perter,S.(2004). Planning procedures and leadership role of the principal in professional development school(PhD). Dissertation Ball State University, 23-150